



مجلة إسلامية جهادية صادرة عن جيش رجال الطريقة النقشبندية العدد (الواحد والثمانون) ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

* شهداء الحويجة هزيمة للمنطقة السوداء
* خبائث الدستور الحلقة (الثانية)
* الإسلام والعربية - الحلقة الرابعة والأربعون بلاغة النبي ﷺ وفصاحته
* أقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد - الحلقة الثالثة عشر

يمكنكم مراسلتنا على بريدنا الالكتروني : jrtnmag1@gmaiL.com
زوروا صفحة الجيش على الفيس بوك httpswww.facebook.comJ.R.T.N.OfficialPage

اقرأ في هذا العدد

شهداء الحويجة هزيمة للمنطقة السوداء

رئيس هيئة التحرير

على مسمع ومرأى من العالم اجمع جهزت العصابات الحاكمة مليشياتها للهجوم على المتظاهرين العزل، والذين خرجوا لإزالة ورفع الظلم عن العراق، فأحاطت بهم المليشيات التابعة للعصابات الحاكمة للمنطقة السوداء، وقد تجهزت هذه المليشيات بكل اصناف الاسلحة الفتاكة من دبابات ودروع وطائرات ورشاشات بمختلف انواعها، وكأنهم يريدون أن يهاجموا جيشا جرارا لا متظاهرين من شباب وشيوخ واطفال، ونفذوا جريمتهم البشعة بالقتل والإعدامات، وقد صورت شاشات التلفاز أن أغلبية الشهداء قد أعدموا بعد دخول القوات لأنهم قد اوثقت ايديهم ونفذت بهم حملات الإعدام وإن من بينهم اطفالاً ومعاقين، ورأى العالم اجمع كيف تقوم قوات العصابة الحاكمة بركل الشهداء على وجوههم بعد إعدامهم، وذلك إن دل على شيء فإنما يدل على مدى حقد هذه العصابة الصفوية الحاكمة، وان كوكبة شهداء الحويجة والذي ارتفعت ارواحهم إلى الله سبحانه وتعالى لن تضيع سدى وستكون سبباً لخراب المنطقة السوداء وهزيمة للصفويين الذين يحكمون العراق، فبدماء شهداء الحويجة سيتحرر العراق من أذناب المحتل، فحاشا لله أن تضيع دماء الشهداء سدى، هؤلاء الشهداء الذين وقفوا بوجه السلطان الظالم مطبقين قول رسول الله ﷺ: ((إن من أعظم الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر))، "رواه الطبراني"، فهؤلاء الصفويون حكموا العراق بالقتل والتهجير وسجن الشرفاء واعدام المجاهدين وافتعال التفجيرات في المناطق السكنية وقتلهم للصغير والشيخ الكبير والاعتداء على حرائر العراق في السجون، وسرق مقدرات الشعب ونهب البنوك وسرقة قوت الفقراء، فهب شعب العراق من الشرفاء وفي طليعتهم ابطال انتفاضة احرار العراق في الحويجة، ليطالبوا برفع الظلم وازاحة الباطل، فأرادت العصابة الحاكمة استخدام سياسة تكميم الافواه، ففعلت ما فعلت في الاعتصامات، ونحن نقول لهذه العصابة الحاكمة في المنطقة السوداء سنتقدم باتجاه بغداد فاتحين لطردكم من ربوعها كما طردنا أسيادكم الجيش الأمريكي المخذول، فأنتم تعلمون من نحن، نحن اولو بأس شديد اذا قلنا فعلنا واذا اوعدنا نفذنا، فدماء شهداء الحويجة لن تذهب سدى وسنحاسبكم على هذه الدماء وعلى دم كل طفل وشيخ وعرض امرأة انتهك، وعلى كل من ألحقتم الظلم به، ألم تتعظوا بما حل بأسيادكم من الامريكان والصفويين المجوس عندما قاتلناهم فالحقنا بهم الخسائر واذقناهم الأمرين؟، أم غرتكم أمانيكم وأحلامكم؟، فقابل الأيام سيعلمكم من نحن وكيف ان مرتع الظلم وخيم، وقد قال تعالى: (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ) الشعراء من الآية ٢٢٧.



أحاديث نبوية جهادية

الدكتور. بيان نجيب البياتي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ورضي الله عن آله وأصحابه ومن والاه.

الحديث الاول: عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ((من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وإن مات على فراشه))، «رواه مسلم».

قد يعيش المسلم في زمان ومكان لا يحدث فيهما جهاد ويكون هو صادقا في تمني الجهاد، حريصا على نيل الشهادة في سبيل الله تعالى وما فيها من ثواب عظيم؛ فيدعو الله تعالى بصدق اللهم ارزقني الشهادة؛ فيبلغه الله منازل الشهداء جزاء له على صدق نيته، وحرصه على إرضاء الله سبحانه.

الحديث الثاني: عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما راح مسلم في سبيل الله مجاهدا اوحاجا او ملبيا الاغربت الشمس بذنوبه))، «رواه الطبراني»، يخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم فيقول: ما من مسلم يروح مجاهدا في سبيل الله تعالى، او حاجا الى بيته الحرام إلاغربت شمس ذلك اليوم بذنوبه فلم تبق عليه ذنوب، والحج لا يكون في العام إلا مرة واحدة وكثير من المسلمين لا يؤديه في العمر الا مرة واحدة، ومن المجاهدين من يلزم الجهاد شهورا أو سنينا طوالا كما حدث مع مجاهدي جيشنا (جيش رجال الطريقة النقشبندية) فهل يبقى عليهم ذنب؟ وشمس كل يوم من أيامهم تغيب بذنوبهم، والجواب لا، إنهم أتقياء ولو الموا بذنب فلن يبقى عليهم بل سيزول فهم - بحسن ظننا بالله - بلا ذنوب فطوبى له على عظم هذا الثواب.

الحديث الثالث: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((تضمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهاد في سبيلي وتصديق برسلي فهو ضامن أن أدخله الجنة او ارجعه إلى منزله الذي خرج منه بما نال من أجر وغنيمة))، «رواه الشيخان»، ضمان من الله تعالى جعله على ذاته؛ لأنه واسع الجود والكرم ولم يجعله عليه احد من خلقه لأنه لاحق للخلق على الخالق إلا ما أعطاهم من فيض عطائه وهو: من خرج للجهاد في سبيل الله لا لشيء إلا ابتغاء مرضاة الله، وتصديقا بما اتى به رسل الله عليهم السلام فله ضمان إن فارق الحياة دخل الجنة، وإن بقي حيا يعود إلى منزله بأجر الجهاد وهو أجر عظيم، مع ما نال من متاع الدنيا أي من الغنائم.

الحديث الرابع: عن سبرة بن أبي فاكهٍ رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرقه فقعد له بطريق الإسلام، فقال: أتسلم وتذر دينك، ودين آبائك، وآباء أبيك؟ قال: فعصاه فأسلم، ثم قعد له بطريق الهجرة، فقال: أتهاجر وتذر أرضك، وسماءك؟ وإنما مثل المهاجر كمثل الفرس في الطِّول فعصاه فهاجر، ثم قعد له بطريق الجهاد فقال: تجاهد فهو جهد النفس والمال فتُقاتل فتُقتل فتُنكح المرأة ويُغنم المال؟ فعصاه فجاهد، فقال: رسول الله صلى الله عليه وسلم: فمن فعل ذلك كان حقا على الله أن يدخله الجنة، ومن قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة، قال: وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وَقَصَتْهُ دَابَّةٌ كان حقا على الله أن يدخله الجنة))، «رواه النسائي»، حاول الشيطان ان يحول بين الإنسان وبين دخول الجنة؛ فلما أراد أن يسلم قال: كيف تسلم وتترك دين آبائك؟ ولما أراد أن يهاجر قال: كيف تهاجر وتترك دارك وأرضك وسماءك؟ ولما أراد أن يجاهد قال: كيف تبذل نفسك ومالك؟ فاذا قتلت تزوجت زوجتك، وأخذ غيرك مالك فعصاه الإنسان المؤمن وأسلم، وجاهد، وسينال بمجرد موته على أي حال من الأحوال دخول الجنة جزاء له بكل ما عمل.

لقد انقاد مجاهدونا لأحكام الإسلام كاملة، وهاجروا داخل العراق من مكان إلى آخر في سبيل استمرارهم بالجهاد، وجاهدوا الأعداء بلا هوادة فلهم الجنة من الله تعالى جنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الإسلام والعربية
الحلقة الرابعة والأربعون
بلاغة النبي ﷺ وفصاحته

الدكتور. ابو الطيب النقشبندي

الحمد لله المنان الديان المستعان الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام الأتمان الاكملان على سيدنا محمد المصطفى الذي أنزل الله عليه القرآن، وخصه بجوامع الكلم وفواتحه وفصاحة اللسان ورضي الله تعالى عن الآل والاصحاب والتابعين والإخوان.

هذه بعض الروايات المختارة التي بين فيها النبي ﷺ بعض أسباب فصاحته وبلاغته لمن سأله عن سر ذلك وهي:

الرواية الاولى: عن علي رضي الله عنه قال: قدم بنو نهد بن زيد على النبي ﷺ، قال: فقلنا: يانبي الله، نحن بنو أب واحد، ونشأنا في بلد واحد، وإنك لتكلم العرب بلسان ما نفهم أكثره، فقال ﷺ: ((إن الله عز وجل أدبني فأحسن تأديبي، ونشأت في بني سعد بن بكر))، «الأمثال: للعسكري».

تأتي وفود العرب الى النبي ﷺ من كل حدب وصوب؛ فيحدث كل وفد بلهجته الخاصة التي تختلف عن لهجات غيره من القبائل العربية، ويتفاهم معهم والصحابة رضي الله عنهم لا يفهمون أكثر ما يقال؛ فيسألونه عن سر ذلك فيجيب ﷺ إن الله تعالى هو الذي أدبه أي علمه ذلك كما كان لنشأته في بني سعد بن بكر أثر في ذلك والحقيقة أن هذه موهبة ربانية، ومنحة الهية خالصة من الله تعالى إذ ليس بإمكان أي إنسان أن يتتبع لهجات العرب جميعها؛ فيتقن ما بينها من فروق وخصائص ويحسن التحدث بجميعها بدقة وبدون استثناء؛ فإن ذلك يستلزم على الاقل زمنا طويلا، وترحالا دائما وهو مالم يعرف عن النبي ﷺ انه قام به.

الرواية الثانية: وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((أدبني ربي فأحسن تأديبي، ثم أمرني بمكارم الاخلاق، فقال: {خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ}، سورة الاعراف، الاية:١٩٩، «أدب الاملاء، لأبي سعد بن السمعاني»، وهذه الرواية مؤيدة لما ورد في الرواية السابقة مع اختلاف يسير.

الرواية الثالثة: عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال عمر رضي الله عنه: يا نبي الله، مالك أفصحنا؟ فقال النبي ﷺ: ((جاءني جبريل فلقنني لغة إسماعيل))، «تاريخ اصبهان، لأبي نعيم».

يتسائل سيدنا عمر رضي الله عنه وهو كثير المرافقة للنبي ﷺ لماذا أنت افصحنا؟ وذلك ما قاله النبي ﷺ عن نفسه انه أفصح العرب فلم يتجرأ أحد على إنكار ذلك أو الاعتراض عليه، فبين النبي له ﷺ أن سبب ذلك أن الله تعالى أرسل إليه جبريل عليه السلام فلقنه لغة سيدنا اسماعيل عليه السلام وهي أفصح اللغات فهو يتحدث بها لا بغيرها لذلك فهو أفصح من الناس جميعا مع وجود الجمع الغفير من فحول الشعراء وابلغ الخطباء بين العرب في ذلك الزمان.

الرواية الرابعة: قال رجل من بني سليم للنبي ﷺ: يا رسول الله، أيدالك الرجل أمرأته؟ قال: ((نعم إذا كان مفلجا))، فقال له ابو بكر: يا رسول الله، ما قال لك؟ قال: ((قال لي أيماطل الرجل زوجته؟ قلت:نعم، إذا كان مفلسا))، قال أبو بكر: ما رأيت أفصح منك، فمن أدّبك يا رسول الله؟ قال: ((أدبني ربي، ونشأت في بني سعد))، «الدلائل، لثابت السرقسطي».

وهذه الرواية نموذج توضيحي لما كان يدور بين النبي ﷺ وبين بعض وفود العرب مما لا يفهم الصحابة رضي الله عنهم معناه حتى يسألونه ﷺ مستوضحين ومستفهمين فيجيبهم، وصلى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.



بيان صادر عن الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللّهِ جَمِيعاً وَلاَ تَفَرَّقُواْ)

آل عمران. من الآية ١٠٣

أيها الشعب العراقي الصابر المجاهد

يا أبناء أمتنا العربية الإسلامية

سبق وأن بينا وأكدنا مرات عديدة، بأن المحتلين وأذنابهم المجوس لما غزوا العراق كان هدفهم الأهم تقسيمه وتفريق شعبه، وأسسوا لذلك في دستورهم المزيف، ولما خرج الشعب العراقي في مظاهراته واعتصاماته السلمية استعملت حكومة الاحتلال الصفوية المجوسية معه القمع وقتلت المتظاهرين والمعتصمين في المحافظات ثم ارتكبت مجزرة الحويجة ضد المتظاهرين السلميين العزل في مشهد إجرامي يثبت أن هذه الحكومة حكومة طائفية دموية، ثم أعدَّت عدتها من جديد وهددت بقمع ساحات التظاهر الأخرى، وبصدد التطورات الأخيرة نبين ما يأتي:

١. إن حكومة المنطقة الغبراء حكومة غير شرعية وباطلة لأنها استعانت بالكافر الحربي على احتلال بلد مسلم، ونتجت عن دستور باطل كتبته أياد صهيونيةٌ وصفويةٌ واستندت إليه في انتخابات مزيفة جرت في ظل حراب المحتل، فكانت حكومةَ عصابات وميليشيات طائفية صفوية أوغلت في دماء أبناء شعب العراق، وإن حق الدفاع عن النفس وردَ الصائل من ثوابت الإسلام، وعليه فإنها لا تحتاج إلى فتاوى المفتين ولا اجتهادات المجتهدين، فينبغي على المسلمين أن لا ينتظروا فتوى من مفتٍ أو دعوةً من مرجع للخروج على هذه الحكومة الطائفية الصفوية المجردة من كل معاني الشرعية لأنها بقية الاحتلال وذنب المجوس وعدوة الشعب العراقي، وإن من المؤسف أن نرى ارتباكا كبيرا وتناقضا واضحا في بعض الدعوات في تفسير معنى الدفاع عن النفس لينتهيَ الأمر إلى التخاذل والتخذيل، وإننا نتساءل: إذا قتلت الحكومة أهلنا في الحويجة ألا يجب على أبناء نينوى والأنبار والنجف والقادسية والتأميم وغيرها أن يدفعوا عنهم بأس هذه الحكومة؟، وإذا قتلت أجهزتها القمعية عراقيين كالمتظاهرين والمعتصمين السلميين العزل في الحويجة وسليمان بيك والفلوجة ونينوى وديالى والرمادي ألا يحق لكل عراقي ردُ الاعتداء عنهم؟، ورسول الله ﷺ يقول: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إذا اشْتَكَى منه عُضْوٌ تَدَاعَى له سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى))، «رواه البخاري ومسلم»، ومن الناحية الشرعية إذا اشترك اثنان أو أكثر في قتل شخص واحد متعمدين قتله حكم عليهم بالقتل جميعا قصاصا لما فعلوا، فقد روي عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه أن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قتل نفرا خمسة أو سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة، وقال سيدنا عمر رضي الله عنه: ((لو تمالأ عليه أهل صنعاء لقتلتهم جميعا))، «رواه مالك في الموطأ»، وهذا ما ينطبق على رئيس حكومة المنطقة الغبراء وعلى عصاباته التي أوغلت في دماء العراقيين وعن سبق إصرار وترصد.

قال الإمام ابن حجر رحمه الله في تحفته: (وإذا استعانوا علينا بأهل الحرب فنعاملهم معاملة الحربيين) أي إنَّ من شهر السلاح ضدنا في الظرف الذي نقاتل به الكفرة الذين يغزون بلادنا، واستعانوا علينا بقوة الكفرة وأساليبهم وجيوشهم وسلاحهم وتخطيطاتهم ففي هذه الحالة نعاملهم معاملة أسيادهم الكفرة في مقاتلتهم.

وإن الواجب الشرعي يلزم الشخصيات الدينية من كل الطوائف العراقية «بعد أن تأكد لهم عدم فائدة الترقيع لهذه الحكومة الطائفية وقتلها البشع للعراقيين» أن يقفوا من ذلك موقفا واضحا وصريحا ويحثوا العراقيين لحمل السلاح ضد الحكومة الطائفية العميلة وتخليص العراق منها، ودفع الْهَلَاك عن الشعب العراقي ورد العدوان سواء كان في مكان الحادث او في أي مكان آخر تتواجد فيه عصابات ومليشيات هذه الحكومة الطائفية، فإذا دافع المسلمون عن أنفسهم وقاموا بقتل المعتدي الصائل عليهم ومن يسانده فلا إثم عليهم شرعا، وإن أصحاب الدعوات الضعيفة المتخاذلة سيعلمون يوما ما بأنهم كانوا على خطأ كبير، لكن الفرصة اليوم مواتية لمن أراد أن يصحح موقفه أو على الأقل أن يسكت، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت.

٢. وقد عاودت بعض الأصوات النشاز وبتحريك من القوى السياسية العميلة التي مررت الدستور الصهيوني الصفوي المزيف دعواتها لتقسيم العراق تحت مسمى الفدرالية، وقد سبق وأن أكدنا أن الدعوة للفدرالية في الحقيقة هروب من مجابهة الظلم، وهي تمثل الخطوة الأولى لتقسيم العراق الذي هو من أهم أهداف الاحتلال، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فإن يَدَ اللهِ على الْجَمَاعَةِ))، «رواه الطبراني في الكبير».

إن هذه الدعوة العقيمة تترتب عليها أضرار ومفاسد عاجلا أو آجلا لا محالة، وهي محرمة شرعا بل هي من أشنع المحرمات؛ ونقول لمن يدعون للفدرالية والأقاليم إن جميع الذرائع التي تتذرعون بها لا أصل لها في الشريعة الإسلامية وهي تغرير وإيهام للشعب العراقي، وإنكم ستتحملون مسؤولية عظيمة أمام الله وأمام التاريخ وأمام الشعب الذي لن يرحمكم.

وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا.

الهيئة الشرعية

لجيش رجال الطريقة النقشبندية

٢٦ جمادي الآخرة ١٤٣٤هـ

٦ أيار ٢٠١٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿فَسْئَلُوٓاْ أَهْلَ ٱلذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾

الأسئلة الشرعية التي وصلت إلى المجلة النقشبندية وأجابت عنها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية

السائل: أكرم العزاوي من محافظة صلاح الدين:

هناك من يدعو إلى الإقليم ويدعي أنه أمر شرعي، أرجو منكم توضيح الحكم الشرعي للمطالبة بالأقاليم.

الجواب: إن أي دعوة لتقسيم العراق وبأي مسمى كان فدرالية كانت أو أقاليم وما شاكل ذلك حرام شرعا؛ لأنه مخالف لقواعد الشرع الإسلامي الحنيف لأن الغاية منه شق صف المسلمين وبث الفرقة بين العراقيين لتدمير وحدتهم وإضعافهم، والشرع الإسلامي الحنيف يحرّم الدعوة للفدرالية التي هي في الحقيقة دعوة لتقسيم العراق؛ فقد أمرنا الرسول ﷺ بالاتحاد قائلا: ((فَعَلَيْكُمْ بِالْجَمَاعَةِ فإن يَدَ اللهِ على الْجَمَاعَةِ))، «المعجم الكبير»، وقال ﷺ: ((مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ في تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إذا اشْتَكَى منه عُضْوٌ تَدَاعَى له سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى))، «رواه البخاري ومسلم»؛ لذا يحرم على أي عراقي التعاون مع كل من يدعو إلى ذلك لأنها فتنة زرعها الكافر المحتل في دستوره الذي كتبه صهيوني حاقد على العراق من أجل تقسيم بلدنا وتدميره وتشتيته؛ ليحدث التنازع بين المسلمين فيفتت وحدة أبناء البلد الواحد على اختلاف طوائفهم، وذلك ما يريده الكافر المحتل وكل أعداء الوطن لا سيما إيران المجوسية.

السائل: مكرم العاني من محافظة الأنبار: هل يجوز للمسلم أن يصف الرسول ﷺ عند ذكره بلفظ السيادة؟.

الجواب: نعم يجوز للمسلم شرعا أن يصف الرسول ﷺ عند ذكره بلفظ السيادة، وإن لفظ السيادة أدب وتوقير يليق بسيِّدنا محمد ﷺ؛ فهو سيدُ المؤمنين في الدنيا والآخرة، قال العلماء رحمهما الله (السَّيِّد هو الذي يطيعه ويتبعه سَوادُ كَثِير من الناس)، فاذا كان هناك من يستحق السيادة أو كانت السيادة منزلة فسيِّدنا النبي ﷺ خير من يستحقها، ولفظ السيادة يليق بكل

الانبياء عليهم السلام والعلماء من بعدهم قال تعالى: (أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقاً بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ)، «آل عمران ٣٩»، وقد قال ﷺ: ((أنا سَيِّدُ الناس يوم الْقِيَامَةِ))، «صحيح البخاري»، وقال ﷺ عن سبطه الحسن رضي الله عنه: ((إِنَّ ابْنِي هذا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بين فِئَتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ من الْمُسْلِمِينَ))، «صحيح البخاري».

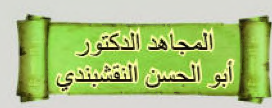
السائل: علي الجميلي من محافظة ديالى: ما حكم الدفاع عن النفس ضد الحكومة العميلة بعد اعتداءاتها المتكررة على المتظاهرين؟.

الجواب: الدفاع عن النفس أمر من بديهيات شرعنا الإسلامي، ولا يحتاج لفتاوى ولا دعوات، ويمكنك أن تجد الجواب عن سؤالك كاملا في بياننا الصادر في ٤ أيار ٢٠١٣، والمنشور في هذا العدد من المجلة (٨١)، وبينا فيه أن على المسلمين أن لا ينتظروا فتوى من مفتٍ أو دعوة من مرجع للخروج على هذه الحكومة الطائفية الصفوية، وبينا أنه إذا قتلت الحكومة أهلنا في الحويجة فيجب على أبناء نينوى والأنبار والنجف وغيرها أن يدافعوا عنهم ضد هذه الحكومة؟، وإذا قتل الجيش الميليشياوي عراقيا فليس للزمان والمكان والشخصية دخل في الموضوع بحيث إذا قتل العدو أخي فيحق لي أن أرد، أو إذا قتل العدو أخي اليوم يحق لي الرد غدا، أو إذا قتل أخي في الحويجة يحق لي الرد في الأنبار.

السائل: علي البرزنجي من محافظة التأميم: ما تفسير حديث النبي ﷺ الذي يقول فيه: ((إذا ذل العرب ذل الإسلام))؟.

الجواب: الحديث رواه أبو يعلى، ونصه أن النبي ﷺ قال: ((إذا ذلت العرب ذل الإسلام))، وهو واضح في أن العرب هم مادة الإسلام، وعزهم عز الإسلام وذلهم ذل الإسلام، وذلك لأن الإسلام جاء أولا إلى العرب وبنبي عربي، ووصل إلى الأمم عن طريق العرب، وجاء كتابه العزيز بلسان عربي، وتوحَّدت الأمم باسمه على هذا اللسان، فالعرب هم عصبة الإسلام وحراسّه، والإسلام لا يقوم إلا بهم، وإن من علامات الساعة هلاك العرب، وكل ما ذكرناه من هذا الكلام فيه أحاديث واضحة عن النبي ﷺ.

اقباس من نور الجهاد والبطولة والاستشهاد
(الحلقة الثالثة عشر)



بسم الله الرحمن الرحيم

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ)، (العنكبوت ٦٩)

ذكرنا في الحلقات السابقة أمثلة رائعة وصورا نادرة من جهاد وبطولات وتضحيات سلفنا الصالح اصحاب واحباب واتباع رسول الله ﷺ في عدد من المعارك الحاسمة في زمن سيدنا النبي ﷺ وجانبا من المعارك الحاسمة في زمن سيدنا ابي بكر رضي الله عنه خلال حروب الردة ومعارك الفتح الاسلامي بمواجهة الفرس في ارض العراق، واستكمالا للبحث سنتناول صورا مشرقة اخرى من صور البطولة والتضحية والفداء في معارك مواجهة الروم في بلاد الشام في زمن سيدنا الصديق رضي الله عنه.

مواجهة الروم:

دعا سيدنا أبو بكر رضي الله عنه المسلمين لحرب الروم في الشام، وأعلن التعبئة العامة ليلقن كل الذين يفكرون في العدوان على الإسلام والمسلمين درساً لا ينسى، وتحركت الجيوش من (المدينة المنورة) وبتشكيل أربع فرق يقودها قادة عباقرة عظام، كان على رأس الأولى عمرو بن العاص رضي الله عنه ووِجْهَتُه فلسطين، وكان على رأس الثانية يزيد بن أبي سفيان (رضي الله عنهما) ووجهته دمشق، وكان على رأس الثالثة الوليد بن عقبة رضي الله عنه ووجهته وادي الأردن، أما الرابعة فكان

على رأسها أبو عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه ووجهته حمص.

معركة اليرموك:

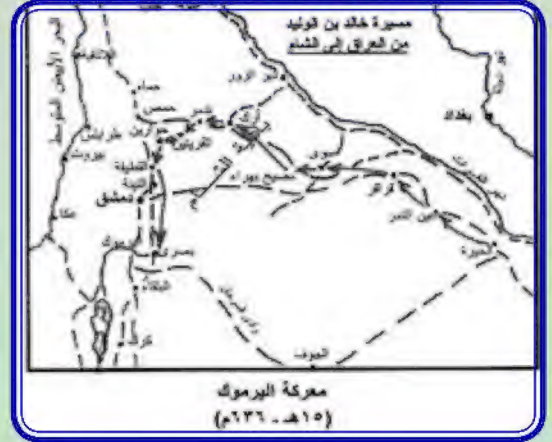
وقد بعث أبو بكر رضي الله عنه خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنه يرابط بقواته قرب مناطق يسيطر عليها الروم والقبائل العربية التي تعتنق النصرانية وتحالف الروم، ثم أرسل أبو بكر رضي الله عنه الجيوش بقادتها الأربعة إلى بلاد الشام، وقد أدرك الروم ما يرمي إليه خليفة المسلمين، فاستعدوا لحرب آتية لا بد منها مع المسلمين، بل نقل هرقل مقر القيادة إلى حمص ليكون أقرب من ميدان القتال.

وقالت الروم: والله لنشغلن أبا بكر عن أن يورد الخيول إلى أرضنا، ولما بلغ ذلك الصديق رضي الله عنه قال: (والله لأشغلن النصارى عن وساوس الشيطان بخالد بن الوليد).

ولما رأى المسلمون ذلك، طلبوا من أبي بكر رضي الله عنه أن يرسل إليهم بالمدد، فأرسل أبو بكر رضي الله عنه كتابا إلى خالد بن الوليد في العراق مع عبد الرحمن بن حنبل الجمحي وفيه: (من عبد الله بن عثمان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خالد بن الوليد، أما بعد: فقد ورد علي من خبر الشام ما قد أقلقني وأرقني وضقت به ذرعا، فإذا ورد عليك كتابي هذا وأنت قائم فلا تقعد، وإن كنت راكبا فلا تنزل، وذر العراق وخلف عليها من تثق به من أهلها الذين قدموا معك من اليمامة والحجاز حتى تأتي الشام فتلقى أبا عبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين، فإن العدو قد جمع لهما جمعا عظيما وقد احتاجوا إلى معونتك، فإذا أنت أتيت المسلمين بالشام فأنت أمير الجماعة والسلام) – (الفتوح ١ / ١٣٣).

ورحل خالد رضي الله عنه بمن معه إلى الشام، حيث جرت معركة اليرموك بين المسلمين والروم، واحتشدت القوات للمواجهة، وقبل البدء في القتال توفي سيدنا أبو بكر رضي الله عنه ورحل إلى الرفيق الأعلى وتولى مكانه سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

معركة اليرموك ـ مسيرة خالد من العراق إلى الشام



تعبئة الجيش للقتال:

استعد جيش المسلمين للقاء، فكان على ميمنة الجيش إلى الشمال عمرو بن العاص رضي الله عنه، وعلى الميسرة من الجنوب قرب نهر اليرموك يزيد بن أبي سفيان بن حرب رضي الله عنه، وكان أبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه بينهما.

وخرج المسلمون على راياتهم، فكان على راية الميمنة معاذ بن جبل رضي الله عنه، وعلى راية الميسرة نفاثة بن أسامة

الكناني رضي الله عنه، وعلى الرجّالة هاشم بن عتبة بن أبي العاص رضي الله عنه، وعلى الخيّالة خالد بن الوليد رضي الله عنه، وهو المشير في الحرب الذي يصدر الناس كلهم عن رأيه.

وأثناء ذلك تحرك خالد بن الوليد رضي الله عنه إلى أبي عبيدة رضي الله عنه، وقال له: إني مشير بأمر، فقال أبو عبيدة:

(قل ما أمرك الله أسمع لك وأطع)، فقال خالد: إن هؤلاء القوم لا بد لهم من حملة عظيمة لا محيد لهم عنها، وإني أخشى على الميمنة والميسرة، وقد رأيت أن أفرق الخيل فرقتين، وأجعلها وراء الميمنة والميسرة حتى إذا صدوهم كانوا لهم ردءاً، فنأتيهم من ورائهم، وجعل قيس بن هبيرة رضي الله عنه في الخيل الأخرى، وأمر أبا عبيدة رضي الله عنه أن يتأخر عن القلب إلى وراء الجيش كله، حتى إذا فر أحد رآه فيستحي منه، ورجع يقاتل مرة ثانية، فجعل أبو عبيدة رضي الله عنه مكانه في القلب سعيد ابن زيد بن عمرو أحد العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه، وابن عم عمر، وزوج أخته، وساق خالد رضي الله عنه النساء وراء الجيش، ومعهن عدد من السيوف، وقال لهن: (من رأيتنه هاربًا، فاقتلنه)، ثم رجع إلى موقفه من الجيش.

ولما برز الفريقان، قام عدد من أعلام المسلمين يعظون الجيش ويذكرون الناس بفضل الجهاد، والثواب عند الله يوم القيامة، فقام أبو عبيدة ووعظ الناس، كما قام معاذ بن جبل وعمرو بن العاص، وأبو سفيان بن حرب وأبو هريرة رضي الله عنهم.

ولما بلغ هرقل ما أمر به الصديق أمراءه من الاجتماع، بعث إلى أمرائه أن يجتمعوا أيضا وأن ينزلوا بالجيش منزلا واسع العطن، وواسع المطرد، ضيق المهرب، وكان القائد العام لجيش الروم (تذارق) وهو أخو هرقل، وعلى المقدمة جرجه، وعلى المجنبتين ماهان والدراقص، وعلى البحر القيقلان.



وذكر الوليد بن مسلم أن ماهان طلب خالدا ليبرز إليه فيما بين الصفين فيجتمعا في مصلحة لهم فقال ماهان: إنا قد علمنا أن ما أخرجكم من بلادكم الجهد والجوع، فهلموا إلى أن أعطي كل رجل منكم عشرة دنانير وكسوة وطعاما وترجعون إلى بلادكم، فإذا كان من العام المقبل بعثنا لكم بمثلها.

فرد عليه خالد رضي الله عنه قائلا: (إنه لم يخرجنا من بلادنا ما ذكرت، غير أنّا قوم نشرب الدماء، وأنه بلغنا أنه لا دم أطيب من دم الروم، فجئنا لذلك)، فقال أصحاب ماهان: هذا والله ما كنا نحدث به عن العرب - (البداية والنهاية - ج٧).

جرجة:

وبينما كان القتال على أشده بين جيش الإسلام وجيش الروم، خرج (جرجة) - أحد أمراء الروم الكبار وقائد مقدمة جيش الروم - من الصف، واستدعى خالد بن الوليد رضي الله عنه، فجاء إليه حتى اختلفت أعناق فرسيهما، فقال جرجة: يا خالد، أخبرني فأصدقني ولا تكذبني، فإن الحُرّ لا يكذب، ولا تخادعني، فإن الكريم لا يخادع.

هل أنزل الله على نبيكم سيفاً من السماء فأعطاه لك، فلا تسلَّه على أحد إلا هزمته؟، قال: لا! قال: فبم سميت سيف الله؟ قال: إن الله بعث فينا نبيًا فدعانا فنفرنا منه ونأينا عنه، ثم إن بعضنا صدقه وتابعه وبعضنا كذبه وباعده، ثم إن الله أخذ بقلوبنا ونواصينا فهدانا به وبايعناه، فقال لي: (أنت سيف من سيوف الله سله الله على المشركين)، ودعا لي بالنصر، فسميت سيف الله بذلك، فأنا من أشد المسلمين على المشركين.

فقال جرجة: يا خالد إلى ما تدعون؟، قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، والإقرار بما جاء به من عند الله - عز وجل، قال: فمن لم يجبكم؟، قال: فالجزية، قال: فإن لم يعطها؟، قال: نؤذنه بالحرب ثم نقاتله، قال: فما منزلة من يجيبكم ويدخل في هذا الأمر اليوم؟، قال: منزلته واحدة، فيما افترض الله علينا، شريفنا ووضيعنا وأولنا وآخرنا.

قال جرجة: فلمن دخل فيكم اليوم من الأجر مثل ما لكم؟، قال: نعم وأفضل، قال: وكيف يساويكم وقد سبقتموه؟ فقال خالد رضي الله عنه: لقد قبلنا هذا الأمر، وبايعنا نبينا وهو حي بين أظهرنا، تأتيه أخبار السماء ويخبرنا بالكتاب، ويرينا الآيات، وحق لمن رأى ما رأينا وسمع ما سمعنا أن يسلم ويبايع، وإنكم أنتم لم تروا ما رأينا، ولم تسمعوا ما سمعنا من العجائب والحجج، فمن دخل في هذا الأمر بحقيقة دينه كان أفضل منا.

فقال جرجة: بالله لقد صدقتني ولم تخادعني؟، قال: تالله لقد صدقتك، وإنَّ الله وليّ ما سألت عنه من الإسلام، ودخل جرجة الإسلام فأخذه خالد رضي الله عنه إلى خيمته، وصب عليه قربة من ماء، ثم صلى به ركعتين ورجعا إلى المعركة يضربان بسيفيهما من بدء ارتفاع النهار حتى غروب الشمس، وأصيب جرجة رحمه الله، فمات شهيداً، ولم يكن صلى لله (عز وجل) غير هاتين الركعتين مع خالد. (تاريخ الطبري ص٩١٣).

وخلال المعركة وصل صاحب البريد إلى خالد رضي الله عنه بوفاة أبي بكر وتولية عمر رضي الله عنهما، ومعه امر من سيدنا عمر رضي الله عنه بتعيين أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه قائداً عامًا للقوات الإسلامية في الشام، وعزل خالد بن الوليد رضي الله عنه من إمارة الجيش حتى لا يفتتن الجند به.

وكان صاحب البريد يكلم سيدنا خالداً رضي الله عنه سرّاً، فقال له: أحسنت، وأخفى الخبر حتى لا تحدث زعزعة في صفوف المسلمين خلال المعركة.

وتقدم خالد رضي الله عنه إلى عكرمة بن أبي جهل والقعقاع بن عمرو رضي الله عنهما، وهما على جانبي القلب، وأمرهما ببدء القتال، وهكذا بدأت المعركة، وكان ذلك في أوائل رجب عام (١٣هـ)، وحملت ميسرة الروم على ميمنة المسلمين، فمالوا إلى جهة القلب، ثم تنادى المسلمون فتراجعوا، وحملوا على الروم وردت النساء من فر، ثم نادى عكرمة بن أبي جهل رضي الله عنه قائلا: (قاتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مواطن، وأفر منكم اليوم!)، وبايعه جماعة من الصحابة على الموت، وصل عددهم إلى (٤٠٠) رجل، وقاتلوا أمام فسطاط خالد، فجرحوا جميعاً، واستشهد بعضهم، ثم حمل خالد بن الوليد رضي الله عنه بالخيل على ميسرة الروم التي حملت على ميمنة المسلمين،

فأزالوهم إلى القلب، وقتل المسلمون في حملتهم هذه (٦٠٠٠) من الروم، ثم حمل خالد رضي الله عنه بمائة فارس على ما يقرب من (١٠٠٠٠٠) من الروم، فانهزم الروم على اثر ذلك وفروا ليلا إلى الواقوصة، وتم الفتح المبارك، وانهزمت الروم هزيمة بالغة، علم بها هرقل، فارتحل من حمص.

وبعد انجلاء غبار المعركة بنصر مؤزر لعباد الله المؤمنين، اخرج سيدنا خالد الكتاب الذي يتضمن الامر بعزله من قيادة الجيش وسلمه الى القائد الجديد سيدنا ابي عبيدة بن الجراح وعاهده على السمع والطاعة رضي الله عنهما.

ثم قال خالد رضي الله عنه: بعث إليكم أمين هذه الامة، سمعت رسول الله ﷺ يقول ((أمين هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح))، فقال أبو عبيدة رضي الله عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول ((خالد سيف من سيوف الله نعم فتى العشيرة)).

موقع عسكر المسلمين



لقد قابل خالد الأمر بالسمع والطاعة فهو جندي في صفوف جيش الإسلام، والجندية طاعة، فليضعه الخليفة حيث يشاء، وما عليه إلا أن يسمع ويطيع، إن خالداً رضي الله عنه لا يهمه أن يكون في مركز القيادة، يكفيه أن يكون جنديًا في صفوف المسلمين، يجاهد في سبيل الله، رافعاً راية الإسلام، فراح يحارب في جلد وإخلاص تحت إمرة قائده الجديد.

وقد روى الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال: لما حضرت خالدا الوفاة بكى ثم قال: (لقد حضرت كذا وكذا زحفا، وما في جسدي شبر إلا وفيه ضربة سيف، أو طعنة برمح، أو رمية بسهم، وها أنا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت البعير، فلا نامت أعين الجبناء).

وقال أبو يعلى: ثنا شريح بن يونس ثنا يحيى بن زكريا عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال: قال خالد بن الوليد رضي الله عنه: (ما ليلة يهدى إلي فيها عروس، أو أبشر فيها بغلام بأحب إلي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين أصبح بهم العدو)، (البداية والنهاية ج٧).

لقد انهار هرقل وهو يرى هزيمة الروم رغم كثرتهم، فقال لقادته: ويلكم أخبروني عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا بشراً مثلكم؟، قالوا: بلى، قال: فأنتم أكثر أم هم؟، قالوا: بل نحن أكثر منهم أضعافاً في كل موطن، قال: فما بالكم تنهزمون؟، فقال شيخ من عظمائهم: من أجل أنهم يقومون الليل، ويصومون النهار، ويوفون بالعهد، ويأمرون بالمعروف، وينهون عن المنكر، ويتناصفون بينهم.

ومن أجل أنا نشرب الخمر ونزني، ونركب الحرام وننقض العهد، ونغضب ونظلم ونأمر بالسخط، وننهى عما يرضي الله، ونفسد في الأرض، فقال هرقل: أنت صدقتني.

وكان تعداد الجيوش التي سيرت إلى الشام سبعة وعشرون ألفاً، ولكنها زيدت بوصول جيش خالد إلى ستة وثلاثين، اما جيش الروم فكان يقارب المائتين وأربعين ألفاً، ولكن الله نصر عباده المؤمنين رغم قلة عددهم، بسبب إيمانهم وقوة عقيدتهم وصدق نياتهم.



﴿ قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١ كانون الثاني ٢٠١٣ م ولغاية ١٥ كانون الثاني ٢٠١٣ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٤٩.

٢- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧.

٣- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٣٩.

٤- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٦٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤.

٥- قاطع جنوب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٧٩.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٣٤.



٧- قاطع غرب ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٤٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

٨- قاطع شمال ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر:

تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢١١.

٩- قاطع جنوب ديالى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٩٣.

١٠- قاطع شرق صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٠.

١١- قاطع غرب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٥٦.

١٢- قاطع شمال صلاح الدين:

•قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الاول/ اللواء ٧٥.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٤٣.

١٣- قاطع جنوب صلاح الدين:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٠.

١٤- قاطع شرق التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٢٣.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦١.

١٥- قاطع غرب التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٨ .

١٦- قاطع شمال التأميم:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢١٠.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٥١.

١٧- قاطع شرق نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٦٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٨.

١٨- قاطع غرب نينوى:

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرة هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٥.

١٩- قاطع شمال نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٥٦.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

٢٠- قاطع جنوب نينوى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

القيادة العليا للجهاد والتحرير

جيش رجال الطريقة النقشبندية

قام مجاهدو جيش رجال الطريقة النقشبندية بتنفيذ العديد من العمليات الجهادية في مختلف قواطع العمليات وللفترة من ١٦ كانون الثاني ٢٠١٣ م ولغاية ٣١ كانون الثاني ٢٠١٣ م وفي ما يلي جانب منها:

١- قاطع شرق بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٨.

٢- قاطع غرب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٣.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٧٤

٣- قاطع شمال بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ١٦٦.

٤- قاطع جنوب بغداد:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٨.

٥- قاطع شرق الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١.

٦- قاطع غرب الأنبار:

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار (٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١١٨.



• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٨٨.

٧- قاطع شمال الأنبار:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع النذير: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٤٩.

٨- قاطع شرق ديالى:

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النصر: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٧١.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ:

سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٩٥.

<u>٩- قاطع غرب ديالى:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٤.

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(١٢٠) ملم، تنفيذ: مفرزة الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٩٧.

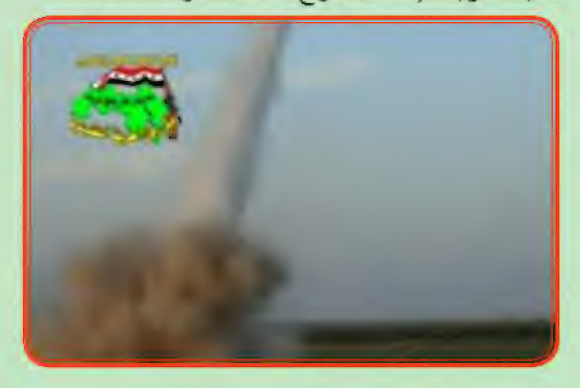
<u>١٠- قاطع جنوب ديالى:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٢٣٣.

<u>١١- قاطع غرب صلاح الدين:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كراد: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٨٧.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٢٦.



<u>١٢- قاطع شمال صلاح الدين:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٥.

<u>١٣- قاطع جنوب صلاح الدين:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ١٣٧.

<u>١٤- قاطع شرق التأميم:</u>

• دك مقر للعدو الأمريكي بقنبرتي هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الثانية/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٨.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخين نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ١٦.

<u>١٥- قاطع غرب التأميم:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع النذير بالتعاون مع افراد من الشرطة الحكومية: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٢.

<u>١٦- قاطع شمال التأميم:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٨٠.

<u>١٧- قاطع جنوب التأميم:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثاني/ اللواء ٩٩.

<u>١٨- قاطع شرق نينوى:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخي الحق: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٤٠.

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع البينة المطور: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٦٦.

<u>١٩- قاطع شمال نينوى:</u>

• دك مقر للعدو الأمريكي بثلاث قنابر هاون عيار(٨٢) ملم، تنفيذ: المفرزة الأولى/ فصيل الهاون/ سرية الإسناد/ الفوج الثالث/ اللواء ٢٤.

<u>٢٠- قاطع جنوب نينوى:</u>

• قصف مقر للعدو الأمريكي بصاروخ نوع كاتيوشا: تنفيذ: سرية الإسناد/ الفوج الأول/ اللواء ٧٣.

تصريح الدكتور صلاح الدين الايوبي الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية بصدد الرد على اتهامات جيش رجال الطريقة بتفجيرات كركوك

القيادة العليا للجهاد والتحرير
(نصر من الله وفتح قريب)
جيش رجال الطريقة النقشبندية

بسم الله الرحمن الرحيم
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا)
الأحزاب :الآية ٧٠

١. بعد التفجيرات الأخيرة التي ضربت مدينة كركوك في يوم الأربعاء ٨ أيار ٢٠١٣، وراح ضحيتها عدد من أبناء شعبنا في كركوك خرج أحد المسؤولين في حكومة إقليم كردستان على وسائل الإعلام ووجه التهمة لجهات عديدة ومنها جيشنا بالمسؤولية عن هذه التفجيرات، وردا على هذه الاتهامات نبين الآتي:

إن شعبنا العراقي بجميع أطيافه عرف جيشنا على مدى عشر سنوات من الجهاد والمقاومة للمحتلين، وهذا ما نفتخر به ونتبناه على الملأ، وأما التفجيرات على أبناء شعبنا وقتلهم بهذه الطرق الوحشية فليست من شيمتنا، ونحن أبرياء منها أينما ومتى وقعت، وشعبنا العراقي يشهد بذلك.

وإن وراءها أجندات سياسية تنفذها الأحزاب السياسية المتصارعة على السلطة، وإن الفاعل الوحيد لهذه التفجيرات وأمثالها هي الحكومة الصفوية الطائفية العميلة التي تعتاش على الأزمات والتفجيرات، فهي تسفك دماء العراقيين وتفجر في الجنوب والشمال والوسط، على السنة والشيعة، وعلى العرب والكرد والتركمان، وعلى جميع طوائف وأعراق الشعب العراقي حيثما أرادت تنفيذ مخطط يستهدف تلك الفئة من الشعب العراقي وحيث اقتضت أجنداتها التي كلفتها بها إيران المجوسية، وهذا ما يعرفه أبناء شعبنا العراقي تماما.

إن اتهام جيشنا بهذه الجرائم محاولة لخلط الأوراق وتعكير صفو صورة جيشنا التي اتسمت دائما بالبياض والبراءة من دماء العراقيين على اختلاف دياناتهم وقومياتهم وأعراقهم، وكما قلنا فإن مصدر هذه المحاولات الخبيثة هي الحكومة الطائفية العميلة التي أيقنت بزوالها القريب كما أيقنت أن جيش رجال الطريقة النقشبندية هو من سيزلزل أركانها ويقتلع جذورها.

٢. لقد تداولت بعض الفضائيات أنباء تنفيذ بعض العمليات ضد القوات الحكومية مدعية أنها من تنفيذ جيشنا، وفي الوقت الذي نؤكد فيه أن لدينا ناطقا رسميا ونوافذ إعلامية رسمية معروفة ولم نتطرق إلى ذلك، فإننا نحذر تلك القنوات من مغبة ذلك ونحملها المسؤولية ونحتفظ بحقنا في الرد عليها أو مقاضاتها.

نعاهد الله ورسوله وقيادتنا وشعبنا على أن نمضي في مسيرتنا حتى تطهير بلادنا من بقايا الاحتلال الصفوي المجوسي، (وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

الدكتور صلاح الدين الأيوبي
الناطق الرسمي لجيش رجال الطريقة النقشبندية

٢٨ جمادي الآخرة ١٤٣٤ للهجرة
الموافق ٨ أيار ٢٠١٣ للميلاد

خبائث الدستور
الحلقة (الثانية)

الدكتور.
محمد العبيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فهذه جملة من معايب ودسائس الدستور التي تم رصدها فيه:

جاء في المادة (١): (جمهورية العراق دولة اتحادية..): تنشأ الدولة الاتحادية من تفكك دولة كبيرة موحدة إلى مجموعة من الدويلات المستقلة، بسبب اختلاف الدين أو اللغة أو العادات أو الثقافات أو الموارد والثروات بين أبناء شعبها، ثم تعمل تلك الدويلات المفككة على تشكيل دولة واحدة تسمى دولة اتحادية، ومصطلح (اتحادية) في العراق استعمل بالعكس فهو يؤسس لتمزيق العراق وكأن العراق متكون من عدة أقاليم أو ولايات واتحدت الآن فيما بينها، وهذا أمر غير صحيح فالعراق دولة واحدة أصلا، تتمتع بكل مقومات الوحدة الوطنية، فكيف يكون دستورهم البغيض الذي يؤسس للتمزيق ضامنا لوحدة العراق!.

وقد تكررت لفظة (إقليم) و(الأقاليم) و(أقاليم) (٧٣) مرة في الدستور، والإكثار من ذكر الأقاليم الغاية منه ترسيخ هذا المفهوم في أذهان الناس وتهيئتهم نفسيا لتقبل أن العراق يمكن أن يجزأ إلى عدة أقاليم تستقل بكياناتها عن الحكومة المركزية ولا تبقى إلا خطوة لإعلان دولة مستقلة لكل إقليم وبشكل كامل، وهذا أمر وارد خاصة في الظروف التي يعيشها العراق من تناحرات طائفية وعنصرية على المستوى السياسي لا الشعبي، وقد أصبحنا نسمع أصواتا شاذة تنادي بذلك، ولكن كلمة الفصل للشعب فلا بد أن تمضي إرادة الشعب لا محالة.

وهناك ملاحظة مهمة: وهي أن استخدام لفظ اتحادي بدلاً من (فيدرالي) في مواد الدستور لم يأت بسبب الرغبة في تجنب ذكر لفظة غير عربية، بل لأن نطاق كلمة (فيدرالي) ومفهومها الغربي محدد ومعروف للجميع في حين أن كلمة (اتحادي) العربية تشمل في نطاقها ما يصطلح عليه غربياً

بـ(فيدرالي) و(كونفدرالي) في نفس الوقت، ومعلوم أن الكونفدرالية هي أضعف صيغ الاتحاد، وبهذا ضمنوا للأقاليم التي سينشئونها مستقبلا صلاحيات وامتيازات تفوق ما يعطيه النظام الفدرالي والتي ستكون سببا لتمزيق أكبر للوحدة الوطنية.

جاء في خاتمة المادة (١): (وهذا الدستور ضامنٌ لوحدة العراق):

العجب كل العجب أن تكون خاتمة هذه المادة التي تؤسس للتقسم تدعو لوحدة العراق، وهي مغالطة معكوسة أراد من كتب الدستور تمريرها على العراقيين، والدليل على ذلك أن كلمة "اتحادي" واشتقاقاتها تكررت بشكل مقصود في مواد وبنود دستورهم اللقيط (٦١) مرة، وإن هذا التكرار وبشكل مكثف لم يأت اعتباطا أو من غير قصد وإنما الغاية من ذلك ترسيخ هذا المفهوم في أذهان الشعب العراقي والإيحاء له بأن العراق لم يكن موحدا في يوم من الأيام وإنما هو بلد مجزأ طائفيا وعنصريا وقد اتحدت هذه الأجزاء في دولة تسمى (العراق)، وهذا تأسيس للطائفية والعنصرية وترسيخ لهما وتمهيد لتقسيم العراق وتجزئته إلى أقاليم ودويلات تحت مسميات طائفية وعنصرية، وسبق وأن ذكرنا أنهم يقصدون بالاتحاد تفرقة العراق لأن الاتحاد يأتي بعد التفرق، والعراق لم يتفرق على مدى تاريخه، وإنهم حاولوا ما استطاعوا زج هذه الكلمة لترسخ مفهوم التجزئة والتقسيم والمحاصصة المقيتة وفق أسس طائفية وعرقية ومناطقية، وإن المطالبة بإقامة الأقاليم والتي هي نواة لتقسيم العراق أمر سهل المنال لحل أي إشكال مفتعل أو لحصول القوي ذي النفوذ على مكسب غير مشروع على حساب الآخرين من أبناء الشعب.

جاء في المادة (٢): الإسلام دين الدولة الرسمي، وهو مصدرٌ أساس للتشريع (أ) لا يجوز سن قانونٍ يتعارض مع ثوابت أحكام الإسلام (ب) لا يجوز سن قانونٍ يتعارض مع مبادئ الديمقراطية. (ج) لا يجوز سن قانونٍ يتعارض مع الحقوق والحريات الأساسية):

هذه المادة مليئة بالمغالطات والتناقضات التي يريدون

من خلالها تمييع القوانين والحقوق والحريات لأبناء الشعب، فجعلوا دستورهم اللقيط كالمطاط يفصلونه على ما يشتهون وعلى ما تقتضيه مصالهم وأجنداتهم، والغاية من كل ذلك طمس الإسلام تحت خدعة الحرية والديمقراطية، فعبارة (وهو مصدر أساس للتشريع) خدعة كبيرة والمفروض أن يقولوا (وهو المصدر الأساس للتشريع)، أي لا يتقدم عليه غيره، لكنهم حذفوا الألف واللام ليكون معنى العبارة أن الإسلام مصدر أساسي من مصادر التشريع وهناك مصادر أخرى أساسية غيره، وهو أحد هذه المصادر، كما صرحوا بها مباشرة في (ب) و(ج)، والدليل على ذلك ما جاء في المادة (١٣) (يعد هذا الدستور القانون الأسمى والأعلى في العراق...إلخ) حيث تم تقديم ما في هذا الدستور على ما جاء به الدين الإسلامي.

إن النصوص في هذه المادة تساوي بين الديمقراطية والإسلام، وهي في الفقرات (أ) و(ب) و(ج) تجعل من الشريعة الإسلامية ومبادئ الديمقراطية والحقوق والحريات الأساسية الواردة في هذا الدستور مرجعيات متساوية للقوانين، ولا يجوز مخالفة أية واحدة منها، وليست لأحدها الهيمنة أو الأولوية على الأخرى، لأنه لا يوجد نص يشير إلى ذلك، والنص جاء بنفس اللفظ في (أ) و(ب) و(جـ) فتكررت عبارة (لا يجوز سن قانونٍ يتعارض مع...الخ) بحذافيرها في الحالات الثلاث للتأكيد على أنها بمرتبة متساوية من حيث قوة (المنع) للتشريع ولا أفضلية لأحدها على الآخر في حين أن الدين الإسلامي تشريع رباني والديمقراطية نظام سياسي من صنع البشر، وهنا ينبغي طرح سؤال: ماذا لو حصل تعارض بين هذه المرجعيات الثلاث فادعت جهة أو فرد أو جماعة أن هذا القانون الذي استمد أحكامه من ثوابت الإسلام يتنافى مع الديمقراطية أو مع الحقوق والحريات الأساسية الواردة في الدستور؟، في مثل هذه الحالة لا يوجد أي أساس قانوني لرفض هذه الدعوى وليس هناك أي تأكيد على هيمنة الشريعة الإسلامية لأن المرجعيات الثلاث متساوية في القوة، فإن تحريم زواج المثليين (زواج الرجل من الرجل، وزواج المرأة من المرأة) وتحريم الزنا يعتبران من

ثوابت الإسلام، وهما يتعارضان مع الإعلان الغربي لحقوق الإنسان المعترف به في الدستور، وعليه لا يمكن تحريمهما لأنهما يتعارضان مع مصدرين من مصادر تشريع القوانين في الدستور العراقي الحالي.

جاء في المادة (٢): ثانياً: (يتضمن هذا الدستور ... كامل الحقوق الدينية لجميع الأفراد في حرية العقيدة والممارسة الدينية ...الخ):

وهذه المادة مخالفة الشريعة الإسلامية وتؤسس للردة عن الإسلام بصراحة وبوضوح وهذا يعني أنه يحق لأي شخص أن يمارس العقيدة الدينية التي تعجبه حتى وإن كانت تخالف شريعة الإسلام دين الدولة الرسمي فيجوز له مثلا سب النبي ﷺ لأنه أحب تقليد ما حصل في الدنمارك من إساءتهم للإسلام لأنه حر في عقيدته، ومن هنا نفهم سر عدم تشجيع الحكومة الطائفية العميلة للعراقيين على الخروج في مظاهرات استنكار ضد من سب شخص الرسول ﷺ في الدانمارك، كما أن صحابة رسول الله ﷺ قد أسيء لهم تحت قبة برلمانهم المزور، وهذا غيض من فيض في الدستور الصهيوني الذي جاء ليحارب الدين الإسلامي نهارا جهارا، ومثل هذه المادة ما جاء في المادة (٤٢) والذي نص على أنه: (لكل فرد حرية الفكر والضمير والعقيدة) فهو تأسيس للخروج عن الدين الإسلامي، بحيث إذا ارتد المسلم عن دينه فبدلا من أن يوضع له حد لردته يعتبر ذلك حسب الدستور الصهيوني المسخ من حرية العقيدة والفكر.

وسنتناول في الحلقات القادمة بإذن الله مزيدا من معايب الدستور التي دسها فيه الصهاينة والمجوس لتقسيم العراق وتفرقة شعبه.



غيرة العراقيين قبل الاسلام

الدكتور. بديع بليغ الطائي

قبل ظهور الاسلام بفترة زمنية حدثت هذه الحادثة التأريخية وهي بمضمونها ومعناها تمثل ما يحدث اليوم وما سيحدث بإذن الله تعالى واليكم الحكاية:

جرى حديث في مجلس كسرى ملك الفرس عن النساء واجناسهن وحسنهن ومن تتصف منهن بصفات الجمال الفريدة فذكر بعض من حضر جمال النساء العربيات وبين ما يتصفن به من جمال رائع يتميزن به على سائر النساء؛ فأثار ذلك اهتمام كسرى فأرسل إلى الملك النعمان بن المنذر وكان عاملا له على بلاد السواد (العراق) يطلب منه أن يرسل اليه عددا من النساء العربيات الموصوفات بالجمال الفائق؛ ليتخذهن جواري للمتعة فلما بلغ الأمر إلى النعمان على لسان رسل كسرى غضب من هذا الامر غضبا شديدا برغم كونه عاملا لكسرى وأخذته الحمية والغيرة العربية على النساء العربيات أن يطأهن علج مجوسي ولو كان كسرى نفسه فقال: أليس في بقر فارس ما يكفي الملك كسرى؟! ورد الرسل خائبين فرجعوا إلى كسرى وأخبروه برد النعمان وقوله في حقه؛ فاستشاط كسرى غضبا، وأقسم على قتل النعمان فأرسل اليه يستزيره (يأمره أن يزوره) وعلم النعمان أنه مقتول فاستودع أهل بيته وما يملك من الكنوز لدى شيوخ قبيلة بني شيبان، ثم سافر إلى كسرى الذي سارع إلى قتله.

وعلم كسرى بما استودع النعمان عند بني شيبان فأرسل إليهم يطالبهم أن يسلّموه أهل النعمان وماله فامتنعوا عن ذلك أشد الامتناع - والعربي لا يسلم من لجأ اليه ولو فنيت عشيرته في سبيل ذلك كما هو معروف - فجهز كسرى جيشا كبيرا ليحارب بني شيبان ويهزمهم ويأخذ منه ودائع النعمان رغما عنهم، وعلمت قبيلة بني شيبان بالجيش الفارسي المجوسي المتوجه لقتالها فعزمت على الاستعداد والثبات لملاقاته وانضمت اليها القبائل العربية العراقية المجاورة كلها دفاعا عن عرض المرأة العربية الماجدة واجتمعوا تحت قيادة واحدة، ولما حان موعد المعركة قال بعض رجال العرب لقد سمعت أن رجلا يدعى محمدا قد ظهر في مكة وهو يذكر أنه رسول من الله فلنجعل شعارنا في الحرب (وامحمداه) فإن كان رسولا حقا نصرنا به وإن

كان غير ذلك لم يضرنا شيئا، ووافقه الناس على ذلك ونشبت المعركة والتقى العرب وهم يرددون (وامحمداه) بالجيش الفارسي الجرار فأوقعوا به شر هزيمة فقتلوا منه كثيرا وجرحوا منه كثيرا وكسروه ففر من نجا من جنده من الموت وهو يطلب النجاة ولا يلوي على شيء وقد عرفت تلك معركة في التأريخ بمعركة ذي قار وعلم النبي الاكرم بذلك من الله تعالى فقال ﷺ: ((هذا أول يوم انتصف فيه العرب من العجم وبي نصروا)).



واليوم انتفض العراقيون الاحـرار لأن العلوج المجوس بتمكين من الحكومة الطائفية الصفوية قد اعتقلوا الحرائر العربيات الطاهرات واعتدوا على بعضهن في السجون فاجتمع كل شريف في العراق في ساحات العزة والكرامة ولم يبالوا بالجبناء المخذلين الاذلاء الذين لا يملكون غيرة العراقيين الجاهليين مع أنهم يحملون الجنسية التي كتب فيها انهم مسلمون، والاحرار



صامدون صابرون في تلك الساحات لا ترعبهم ازلام الطاغية ولا ازلام حلفائه الايرانيين وهم مؤمنون بالنصر يسعون الى اسقاط الحاكم والحكومة بل الى تطهير ارض العراق المعطاء من كل ما ظهر عليها من نجاسات وحثالات بعد قدوم الاحتلال الامريكي البربري البغيض، وهم موقنون بأن معركة التحرير قادمة، تحرير بغداد مدينة المنصور والشيخ الكيلاني والامام ابي حنيفة والامام الكاظم من أدناس الصفويين وارجاسهم وهي معركة شبيهة بمعركة ذي قار ينتصر فيها العرب على الفرس بإذن الله وببركة رسول الله ﷺ لأن مجاهديها هم من محبي النبي ﷺ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

عبر وعظات

هل تعلم

أن الشهيد يكرمه الله بست خصال؟.

قال رسول الله ﷺ: ((لِلشَّهِيدِ عِنْدَ اللَّهِ سِتُّ خِصَالٍ يُغْفَرُ لَهُ فِي أَوَّلِ دَفْعَةٍ وَيَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُجَارُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَيَأْمَنُ مِنَ الْفَزَعِ الأَكْبَرِ وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ الْيَاقُوتَةُ مِنْهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَيُزَوَّجُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ زَوْجَةً مِنَ الْحُورِ الْعِينِ وَيُشَفَّعُ فِي سَبْعِينَ مِنْ أَقَارِبِهِ)). رواه الترمذي

هل تعلم

أن سيدنا عمر رضي الله عنه يأمر بتعلم العربية لأن القرآن عربي؟.

كتب عمر إلى أبي موسى: (أما بعد فتفقهوا في السنة، وتفقهوا في العربية، وأعربوا القرآن فإنه عربي، وتَمَعْدَدُوا فإنكم مَعَدِّيُّون).

رواه ابن أبي شيبة في المصنف.

وتمعددوا: معد: أبو العرب، وهو معد بن عدنان: وتمعدد الرجل: تزيا بزيهم، أو انتسب إليهم، أو تصبر على عيشهم.

مختار الصحاح، ص٢٠٢

سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه يتبرك بقصعة أكل فيها رسول الله ﷺ

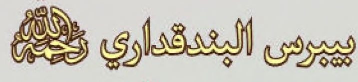
عن صفية بنت بحرة، قالت: (استوهب عمي فراس من النبي ﷺ قصعة رآه يأكل فيها فأعطاه إياها، قال: وكان سيدنا عمر رضي الله عنه إذا جاءنا قال: أخرجوا لي قصعة رسول الله ﷺ فنخرجها إليه فيملأها من ماء زمزم فيشرب منها وينضحه على وجهه).

كنز العمال، ١٤/٢٦٤

صوفية مجاهدون

من كتاب
البطولة والفداء عند الصوفية

أضواء على السلطان المملوكي الظاهر



بيبرس البندقداري رحمه الله

الحلقة الأولى

يعد القرن السابع الهجري من اخطر القرون التي ألمت بالعالم الإسلامي متمثلة بالغزو الصليبي والتتار لبلاد المسلمين وقضائهم على الخلافة العباسية في بغداد سنة (٦٥٦هـ)، هذا الظرف جعل الكثيرين يرغبون في التوبة الخالصة لله، والزهد في الدنيا، والعودة الى سنة السلف الصالح، للخلاص من الاوضاع السيئة التي المت بالمسلمين.

وليس من المغالاة القول أن السلطان المملوكي (الظاهر بيبرس رحمه الله) يأتي في المرتبة نفسها التي احتلّها المجاهد صلاح الدين الايوبي ونور الدين رحمهما الله، وذلك للوقائع الهائلة والنجاحات العظمى التي حققها على التتار وبقايا الصليبيين، وتوجها بالمعركة الفاصلة في التاريخ الاسلامي والعالمي (عين جالوت ٦٥٨هـ).

والشيء الذي نريد القاء الضوء عليه في هذا الجانب، هو العلاقة الوطيدة التي كانت قائمة بين ((بيبرس)) وبين شيوخ التصوف في عصره، واكرامه لهم.

قال ابن شدّاد: (وأقام زوايا للمشايخ بدمشق والقدس، وأغدق عليها أعمال البرّ وهذا من فرط ما لهم في قلبه من المحبة والرغبة وصفاء النية وحسن العقيدة، واذا ما ورد عليه المشايخ من أهل الحجاز والحرم النبوي، كان يعظمهم ويتبرك بهم.

ويشبه هذا الكلام قول صاحب سيرته: ((لما علم رحمه الله أن افضل ما يتقرب به المتقرب الى الله، تعظيم أوليائه، ثابر على الوفود عليهم، والتودد اليهم، والقيام بحقوقهم، والاهتداء بلوامع بروقهم، وصحب جماعة متأدبا بآدابهم، ينكس رأس العز لديهم بالخضوع)).

قم للحويجة

الشاعر الدكتور
أبو جمال النقشبندي

قم للحويجة وامدح الآسادا — واحمل سلاحك فالعدو تمادى
واحمل سلاحك فالدماء زكية — واستلَّ سيفك واقتل الأوغادا
واصدح بصوت الحق هذا رستم — بجيوشه وضلاله قد عادا
حقد المجوس يدب في أحشائه — فكن المثنى واقلع الأوتادا
فالقادسية وقعها لا ينتهي — وخيول سعد ما شبعن طرادا
لا والذي سمك السماوات العلى — لسنا لكسرى والمجوس عبادا
للان والأحباب اساد الوغى — ملأوا لنا سفر الجهاد جهادا
وبرغم كل جراحهم لن ينثنوا — زادوا على ذاك العناد عنادا
لما سلكنا الدرب نعلم أننا — سنموت جمعاً أو نموت فرادا
وبدون أن يروى الثرى بدمائنا — مهما زرعنا لن نذوق حصادا
فحصادنا نصر قريب قادم — ودماؤنا من يصنع الأمجادا



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ ﴾

آل عمران، «آية ١٤٢»